. @ 168 @

ثم قالوا ^ وما أنت علينا بعزيز ^ يعني بكريم ويقال بعظيم أي لا خطر لك عندنا لولا حرمة عشيرتك ويقال ما قتلك علينا بشديد $ سورة هود 92 - 93 $.

ثم ^ قال ^ لهم شعيب عليه السلام ^ يا قوم أرهطي أعز عليكم من ا ^ يعني حرمة قرابتي أعظم عندكم من حرمة ا تعالى ويقال خوفكم من عقوبة قرابتي أكبر عندكم من خوف ا ويقال عشيرتي أعظم عليكم من كتاب ا تعالى ومن أمره ^ واتخذتموه وراءكم ظهريا ^ يقول تركتم أمر ا خلف ظهوركم وتعظمون أمر رهطي وتتركون تعظيم ا تعالى ولا تخافونه وهذا قول الفراء وقال الزجاج معناه إتخذتم أمر ا ^ وراءكم ظهريا ^ أي نبذتموه وراء ظهوركم والعرب تقول لكل من لا يعبأ بأمره قد جعل فلان هذا الأمر بظهره وقال الأخفش ^ وراءكم ظهريا ^ يقول لم تلتفتوا إليه ^ إن ربي بما تعملون محيط ^ يعني عالما بأعمالكم من نقصان الكيل والوزن وغيره والإحاطة إدراك الشيء بكماله .

ثم قال تعالى ^ ويا قوم إعملوا على مكانتكم ^ يعني إعملوا في هلاكي وفي أمري ! 2 ! 2 في أمركم ومكانتكم والمكانة والمكان بمعنى واحد .

ثم قال ! 2 2 ! وهذا وعيد لهم ستعلمون من هو كاذب ويقال ! 2 2 ! يعني يهلكه ويهينه ^ ومن هو كاذب ^ يعني ستعلمون من هو كاذب ويقال معناه من يأتيه عذاب يخزيه ويخزي أمره من هو كاذب على ا بأن معه شريكا ^ وارتقبوا ^ يعني إنتظروا بي العذاب ^ إني معكم رقيب ^ يعني منتظر بكم العذاب في الدنيا $ سورة هود 94 - 95 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عذابنا وذلك أنه أصابهم حر شديد فخرجوا إلى غيضة لهم فدخلوا فيها فظهرت لهم سحابة كهيئة الظلة فأحدقت بالأشجار وأشعلت فيها النار وصاح فيهم جبريل صيحة فماتوا كلهم كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الشعراء : 189] وذلك قوله ! 2 2 ! يعني عذابنا ^ نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة ^ يعني صيحة جبريل ! 2 2 ! يعني صاروا في مواضعهم ميتين لا يتحركون